



# Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

تمرة رمضان العدد السادس والعشرون

- (2).....الباب الأول العادات والتقاليد في فلسطين: **بيت الفلاحي**
- (3).....الباب الثاني تاريخ فلسطين : **صور فوتغرافية نادرة**
- (5).....الباب الثالث زيارة لفلسطين: **قرية النبي دانيال عليه السلام**
- (7).....الباب الرابع تناول موضوع أشجار فلسطين: **شجر اللوز**
- (9).....الباب الخامس حيوانات فلسطين: **العجما**
- (11).....الباب السادس الصناعات الحرفية في فلسطين: **معاصر الزيتون**
- (13).....الباب السابع المأكولات الفلسطينية: **كوسا بلبن والقدرة الغزاوية**
- (14).....الباب الثامن الحلويات الفلسطينية: **صينييه السميد بالحليب**
- (15).....الباب التاسع حكايات الشعبية **المعز بن صالح**
- (17).....الباب العاشر الشعر وزجل الشعبي **نزلن ع البستان**
- (19).....الباب الحادي عشر الأزياء الشعبية: **أزياء قضاء غزة**
- (25).....الباب الثاني عشر قصة من قصص الأنبياء: **دانيال عليه السلام**



# Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

## بيت الفلاحي في فلسطين قديماً

كانت البيوت القديمة مترابطة متلاصقة حيث يتنقل الشخص على أسطح عدة بيوت تفصل بينها طرقات ضيقة في الغالب ، وقد اتسعت رقعتها مؤخراً ، وامتد البناء على الجهة الغربية في الحواكير . وكانت الأبنية متباعدة . ولهذا فإن بيوت القرية تدرج تحت بايين ، قديمة وحديثة .

كانت البيوت القديمة من الحجارة الصخرية المقنطعة من الصخور ، تنقل من المقطع الى البيت على ظهور الجمال. وفواصل الحجارة من الطين المخلوط بالتبن ، وسقوفها من جذوع شجر الزنزلخت والهور والكينا والزيتون ، تُصَف الجذوع على الحيطان وبين الجذع والأخر مسافة 40 – 50 سم . ثم يوضع قصب الغاب والأغصان الصغيرة بين الجذوع ويسمى (الركس) ثم يوضع فوقها طبقة من البلان ليحكم سد الفرجات وليتماسك الطين المخلوط بالتبن الناعم (الموس) عليها ، ومن فوقه طبقة سميكة من التراب المخلوط بالنحاة ويحدل بالمحذلة. وهي حجر كبير من الصوان مجوف من الجانبين وله مقبض ، وسماكة السقف تتراوح بين 50 – 75 سم ، وإذا نخر السوس جذعاً من جذوع السقف أو تصدع ، تُفتح فجوة في السقف لإستبدال ذلك الجذع. وإذا حصل تشقق في السقف نتيجة تقلبات الطقس، كان يحدل بالمحذلة ثم يضاف إليه طبقة جديدة من الطين قبل حلول فصل الشتاء وحر الصيف .

وبعد انتشار مادة الإسمنت في الأسواق مؤخراً ، أخذ الناس يخلطون الصبة الأخيرة بالإسمنت وعُرفت بالبرريقة.

**المصطبة:** هي أرض البيت وكانت من الطين الأبيض والتبن يُفرد الخليط على الأرض بمستوى واحد ، يدهن بعكر الزيت ويدلك بحجر أملس عدة مرات ، ليكون ناعم الملمس . أما أرض الدار خارج البيت فكانت غالباً تترك على طبيعتها وفي الشتاء يصبح التراب وحلاً .

**الحيطان :** تبنى الحيطان بالحجارة الصخرية المنحوتة الجوانب ، وتترك من الخارج بمنظرها الجميل ، أما من الداخل فكانت تملأ الفراغات بين الحجارة بالسرار وهي الحجارة الصغيرة ، ثم تُطَيَّن بالطين المخلوط بالتبن الناعم .

## أمثال شعبية

كل شيء بالسيف إلا المحبه بالكيف

لو ما جوزي وغللوته ما عرفت الحب وحلاوته

ما عشق من بنات العباد غير سعاد

يا محلى الجمعه لو على فانوس وشمعة



# Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

## اكتشاف هام لفلسطين من خلال صور فوتغرافية نادرة تعود للقرن الـ 19

عُثر في مدينة القدس على مجموعة البومات صور نادرة لفلسطين من القرن الـ 19 تحمل مشاهد لمدينة وقرى فلسطينية متنوعة ومن أبرزها القدس يافا الرملة طبريا الناصرة صفد وحيفا وبيت لحم بالإضافة إلى مجموعة صور لنهر الأردن وأماكن مقدسة على الطريق الواقعة بين فلسطين وشرق الأردن حيث تظهر الصور وفود الحجاج المسيحيين ومن أبرزهم الروس الوافدين للاماكن المقدسة بفلسطين في أواخر القرن التاسع عشر .

ففي بدايات انتشار الكاميرا والصور، وبداية الاهتمام الاستشراقي الغربي بالأرض المقدسة فقد استخدم الفوتغراف كوسيلة للاستبعاد، ونفي الفلسطيني وتأكيد الرواية اليهودية عن خلو المكان من السكان، فالصور الأولى التي التقطها رحالة ومصورون يعملون مع البعثات الأثرية، كانت دائما تعمل علي تحويل الحقيقة والاستعادة التاريخية للمكان وتشويه حقيقته، فالمصور الذي كان يعني أن هناك سوقا لصوره في المدن الأوروبية - فالملمح الديني واضح في صور المصورين الأجانب الذين زاد عددهم في القرن التاسع عشر، ويبدو ان ايديولوجية القرن التاسع عشر بما فيها من هوس استعماري ومحاولة لاستبعاد الآخرين تظهر بشكل واضح في اعمال المصورين الذين صوروا فلسطين، والغريب إن الكثير من الصور التي التقطت لفلسطين العثمانية كانت خالية من السكان، وفي غالب الصور التي التقطت للسكان نلاحظ ان فيها خداعا بصريا حيث يتكرر المشهد بطرق مختلفة لشارع أو شارعين من القدس التي حظيت بمعظم جهود المصورين.

إن أهمية الصور عن فلسطين في القرن التاسع عشر، وان كانت تحمل في طياتها رسالة دينية واستيعادية للفلسطيني تكمن في كونها لوحة تعود الي عصر ما يسمى الديغريوتايب وهي لوحات فريدة لا يمكن إعادة إنتاجها وبعد هذا العصر أصبحت الصور أكثر شيوعا. فقد كانت صور فلسطين في القرن التاسع عشر موجهة لاهتمام الأوروبي الذي ينظر إليها كأرض للميعاد والأرض المقدسة ولهذا تحولت هذه الصور الي ايقونات تباع مع بقية الايقونات والتحف المسيحية في المدن الأوروبية . ولأهمية هذه الاكتشاف يتم التعرف على المعالم التاريخية المقدسة والاجتماعية التي اندثرت حاليا أو ما زال بعضها منها في بعض المدن الفلسطينية المغتصبة كالبنايات الأثرية في يافا والرملة والقدس والتي من خلال هذه الصور باستطاعة الفرد والباحث المهتم بالفلكلور والتاريخ الفلسطيني دراسة هذه المعالم وأهميتها في المجتمع الفلسطيني واثبات وجودها كمعلم ذات بصمات تاريخية تثبت ثقافة المجتمع الفلسطيني وفي عدة حقبة .

من بين الصور مجموعة للمصور 1831-1885 " BONFILS Felix ." وهو مصور فرنسي الاصل قام بتصوير مئات الصور الفوتغرافية بفلسطين ومن اهم المدن القدس يافا الناصرة وغيرها من المدن المركزية بفلسطين وهي بطبعتها الاصلية مع ختمة مذيبل في آخر الصورة . من بين الصور مجموعة للمصور التركي (1823-1886) " Pascal Sebah " وهو من اسطنبول وقد قام بزيارة فلسطين والتقط الكثير من الصور الفوتغرافية ومن أهمها القدس ويافا حيث كان التركيز على الأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية ومن ابرزها كنيسة القيامة قبة الصخرة والأديرة والتكيات والأسوار والأبواب القديمة المحيطة بالقدس . من بعض المجموعات أيضا صوراً تظهر الجيش العثماني إبان الحرب العالمية الأولى بفلسطين وقادته



# Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

وزيارة قائد الجيش الرابع ووزير البحرية جمال باشا وهبوط أول طائرة تركية في القدس عام 1915 وتظهر من حولها أهالي القدس وهي من تصوير الأمريكي كولوني في القدس ومذيلة بتوقيعهم وأيضا تظهر حدائق القدس كمدينة عصرية راقية من خلال الأبنية والمعاهد والمؤسسات والآثار التاريخية . تم اكتشاف الصور من قبل الباحث احمد مروان مدير أرشيف الناصرة الفلسطينية بعد بحث تم في مدينة القدس من خلال تبادل المواد الأرشيفية مع بعض الأصدقاء الأرمن من سكان القدس وهي عبارة عن خمس البومات من الحجم الكبير ويصل مجموع الصور الى 1500 صورة فوتغرافية بالنسخ الأصلية وبحجم الصورة 10 inches.15





# Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

## قرية النبي دانيال عليه السلام

قرية عربية تقع على بعد 6 كم شرقي الرملة. و يربطها دربان مهدهان بكل من اللدوالرملة, كما تربطها دروب ضيقة بالقرى المجاورة مثل جمزو وخربة الضهيرية وخروبة وعنابة. نشأت دانيال فوق رقعة منبسطة من أرض السهل الساحلي الأوسط و ترتفع نحو 100 عن سطح البحر . وكانت بيوتها مبنية باللين , واتخذ مخططها التنظيمي شكل المستطيل .وقد توسعت القرية في نموها العمراني نحو الشمال والجنوب وفقاً له . وبالرغم من نمو القرية ظلّ امتدادها قليلاً في مساحة 15 دونماً. وكانت دانيال تشتمل على عدد قليل جداً من الدكاكين في وسطها, كما كانت تضم مدرسة ابتدائية تأسست عام 1945 ويئر ماء للشرب .

بلغت مساحة هذه القرية 2.808 دونومات منها 80دونما للطرق والادوية , وجميعها ملك لاهلها العرب وتتميز الاراضي الزراعية المحيطة بدانيال من جميع الجهات بخصب تربتها وتوافر المياه الجوفية فيها . وتنحصر هذه الاراضي بين وادي الدبانية في الشمال ووادي مروانة في الغرب , وكلاهما يرفدادي الكبير الذي يمر بالطرف الشرقي لمدينة اللد . وتنتج هذه الاراضي جميع انواع المحاصيل الحقلية , وكثيرا من انواع الخضر والاشجار المثمرة . وأهم المحاصيل الزراعية القمح \*والزيتون\*والحمضيات . وتنمو بعض الاشجار الطبيعية فوق التلال الممتدة في الجنوب الشرقي من القرية. وتعتمد الزراعة على الأمطار, كما أن معظم المنتجات الزراعية تجد أسواقا لها في مدينتي اللد والرملة .

بلغ عدد سكان دانيال عام 1922 نحو 277 نسمة, وازداد العدد في عام 1931 الى 284 نسمة كانوا يقيمون في 71 بيتاً . وقدّر عدد السكان في عام 1945 بنحو 410نسمات .وفي عام 1984 احتل الصهونيون دانيال واجبروا سكانها على الخروج منها ودمروها ثم أقاموا مستعمرة ((كفار دانيال )) على بقعتها . لم يبق من القرية إلا مقام النبي دانيال، والمدرسة، وسبعة منازل جيدة البناء. أما المقام، وهو مهجور بين الأعشاب البرية وبعض الأشجار، فمبني بالحجارة وله شرفة ونافذة مستطيلة الشكل، بينما للطبقة الأرضية نوافذ وأبواب مقوسة الأعلى. وأما المدرسة فيستعملها الآن سكان كفار دانيال، والمنازل كلها مبنية بالحجارة، وكلها مسطحة السقف، وفيها خليط من الأبواب والنوافذ المستطيلة والمقوسة. أحد المنازل يستعمل مخزناً. وينبت الصبار وشجر السرو والزيتون وشوك المسيح في أرجاء الموقع، وكذلك شجر الخروع. ويشاهد في الموقع أيضاً منازل المستعمرة الصهيونية. أما الأرض المحيطة بالموقع، فيزرعها الصهاينة

ويقول حارس مقام أبوخضر عن رحلة العذاب اليومية إلى أرضه حيث يجهز نفسه ، فيضع منشارا صغيرا في حزامه، ومقص الدوالي في جيبه، ويحمل زواتته من الخبز والبندورة والخيار والزيتون، ويقصد أرضه التي اصبح الوصول إليها، رحلة محفوفة بالمخاطر. وتقع أرضه، في منطقة تعرف باسم (عين القسيس) على اسم احدى عيون الماء الشهيرة جنوب القدس، ويخترق الأرض أحد اكبر الشوارع الاستيطانية والمسمى صهيونيا شارع رقم ستين، وتجري أعمال بناء لجدار الفصل الاستيطاني في قسم من أرضه، بينما تقع باقي الأرض خلف الجدار . واشترى أبو خضر (70) عاما، قطيعا من الخراف، يأخذه معه، بحجة انه يريد أن يرعاه، ولكن الهدف البقاء بجانب الأرض، ولا يوجد الان مدخل له نحوها، إلا عبارة تحت الشارع الاستيطاني، يمر منها، ولا يعرف إلى أي مدى سيتمكن من الدخول منها، لان المقاولين الصهاينة بدأوا بتشديد بوابة على مدخلها،



# Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

ويحاول أبو خضر أن يبدو طبيعياً وغير خائف وهو يمر وسط الجنود الذين يحرسون الآليات التي تعمل في الجدار الفاصل، والذين ينظرون إليه بتوعد وتعجب من قدرة هذا الرجل على المقاومة. وليست عملية بناء الجدار الاستيطاني التي دمرت عدة دونات من أراض أبو خضر، وستمنعه من الوصول إلى باقي أرضه، هي كل ما يعانیه، فقبل ثلاث سنوات، أقام الصهاينة مستوطنة مكونة من بيوت متنقلة على أهم تلة تقع في تلك المنطقة، وكلما اقترب أحد من الفلاحين إلى أرضه، ترصده كاميرات أمن المستوطنة، ويهرع إليه المستوطنون لمنعه من التقدم والاعتداء عليه، مثلما يحدث بشكل شبه يومي في تلك المنطقة .

ويضيف أبو خضر: سيطر المستوطنون على عين القسيس، التي أخذت اسمها من اسم يطلقه الفلاحون على نوع من الطيور المحلية، وهي عبارة عن نبع طبيعي، يصب في بركتين. ويستخدم المستوطنون العين للسباحة والترفيه، ويستجلبون إليها، المجموعات السياحية، واطلق أحد غلاة المستوطنين والذي يدعى الحنان، اسمه على العين، ويروج لها باعتبارها (عين الحنان)، وطبع ذلك على بطاقات يوزعها على من يستجلبهم من المستوطنين، ويمنع بالقوة حتى أصحاب الأرض التي تقع فيها هذه العين من الاقتراب منها، ويطلق النار على أي فلسطيني يجده في المكان .

والصراع المحتدم على هذه الأرض بين المستوطنين المستجدين، وأصحابها الشرعيين والأصليين، يلخص جوهر الصراع الفلسطيني-الصهيوني، ويظهر مقاومة الفلاحين للاحتلال ومشاريعه. ولم يكتف المستوطنون بالسيطرة على الأراضي وإقامة مستوطنة، هي الآن عبارة عن بيوت متنقلة، ومثلما حدث مع المستوطنات الأخرى ستستبدل ببيوت جاهزة، وستتوسع، لتتحول إلى مدينة يهودية تطل على الشارع الاستيطاني الرئيس المؤدي إلى مدينة القدس، والذي يربط بين المستوطنات في القدس وجنوب الضفة الغربية.

ولا تتوقف المشاريع الاستيطانية عند نهب الأرض، ومنع أصحابها من الوصول إليها، ولكن إلى صناعة جغرافية وتاريخ جديدين، ولم يتوقف ذلك عند تغيير اسم عين القسيس، ووضع اليد عليها، ولكن شمل المقام الإسلامي (النبي دانيال) الذي يقع بالقرب من العين، وأحقته سلطات الاحتلال بمدينة استيطانية تدعى (مستوطنة دانيال) التي أقيمت في المكان منذ سنوات، وتمتد منازلها على مساحة شاسعة وتطل على عدة بلدات وقرى فلسطينية.

وقال أبو خضر بان المستوطنين نهبوا حجارة المقام القديمة، ونقلوها إلى أماكن أخرى، ويعتدون على أي فلسطيني يقترب منه، حيث اعتاد الفلاحون في المنطقة إقامة الصلاة هناك، حتى بدأت عمليات الاستيطان وإغلاق الأراضي، ولم يعد نداء الله أكبر يرفع في المكان .

وتتخذ مدينة دانيال الاستيطانية، من صورة مقام النبي دانيال الإسلامي، شعاراً لها، ويقوم المستوطنون صلواتهم في المكان، ويستعدون لتحويله إلى كنيس يهودي.

ويعتبر أبو خضر نفسه مكلفاً من تلقاء نفسه بالحفاظ على الأرض وما يسميه حراسة المقام وعين الماء والأراضي الخصبة المشهورة بزراعة أنواع الكرمة الممتازة .

ويدرك أبو خضر انه بسبب تقدمه في السن، يستطيع التحرك والوصول إلى الأرض، أكثر من الشبان، الذين يتعرضون لقمع المستوطنين. ولم يشفع له تقدمه في السن، من السماح له بالوصول إلى المقام، ولكنه يناظره من اقرب نقطة يسمح له بالوصول إليها. ويعتبر أبو خضر نفسه مكلفاً من تلقاء نفسه بالحفاظ على الأرض وما يسميه حراسة المقام وعين الماء والأراضي الخصبة المشهورة بزراعة أنواع الكرمة الممتازة . ويدرك أبو خضر انه بسبب تقدمه في السن، يستطيع التحرك والوصول إلى الأرض، أكثر من الشبان، الذين يتعرضون لقمع المستوطنين. ولم يشفع له تقدمه في السن، من السماح له بالوصول إلى المقام، ولكنه يناظره من اقرب نقطة يسمح له بالوصول إليها .



# Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

## شجر اللوز



تعد وتعتبر شجرة اللوز من الأشجار المثمرة التي يهتم بها المزارع الفلسطيني في الأرض المحتلة ، بزراعتها في أرضه جنبا إلى جنب مع أشجار الزيتون والتين والحمضيات وتعطي هذه الشجرة المعطاءة أكلها وثمارها الطيبة المحبوبة على شكل حبات لوز صغيرة تتوزع فوق أغصان هذه الشجرة في النصف الثاني من شهر شباط سنويا . ويستطيع الإنسان تناول حبات اللوز الخضراء ذات اللون الجذاب والطعم طيب المذاق والشكل المخروطي لغاية شهر أيار من كل عام . ومن ثم يمكنه تناولها بعد جفافها وتشقق القشور الخارجية وكأنها تبلغ

المزارع أنها أصبحت جاهزة لقطفها وجمعها لاستخدامها في شتى الطرق والمجالات . يقوم المزارع الفلسطيني في كانون الأول وكانون الثاني وشباط زراعة حبات اللوز الجافة في أرضه بعد قيامه بحفر حفرة صغيرة يبلغ عمقها 20 سم ، ويعرض 10 سم في جوف الأرض . ثم تطمر حبة اللوز وتدفن بالتراب لتتفاعل مع التربة وتنمو في جوف الأرض لتخرج شجرة مباركة إلى عالم النبات ويمكن لها النوع من الشجر المثمر أن يعطي أكله وإنتاجه بعد مضي فترة على زراعته تتراوح ما بين 3 - 6 سنوات ويعود هذا تبعا لنوعية الخدمة والاهتمام الممنوح لهذه الشجرة .

### وتنقسم مراحل نمو شجرة اللوز إلى ثلاث مراحل :

**مرحلة النمو الأولى** حيث لا تعطي الشجرة أية إنتاج أو ثمار في هذه الفترة وهي الفترة التحضيرية للإنتاج .  
**مرحلة الإنتاج وإعطاء الثمر** على شكل حبات مخروطية الشكل تبدأ بالإزهار أو ما يطلق عليه بمرحلة النوار في شهر كانون الثاني وشباط ، ثم تتكون الحبات الخضراء مخروطية الشكل ثم تأتي الحبة إلى مرحلة الجفاف حيث تجف حبة اللوز وتشقق عندئذ يقوم المزارع بجمع الحب لإستخدامه .

**مرحلة الهرم ( الصمغية )** ، حيث ان شجرة اللوز عندما تبلغ مرحلة متقدمة من عمرها فإنها تبدأ بإعطاء مادة الصمغ على جذوعها وبشكل كثيف ، ويطلق عليه المرحلة الصمغية .

وتستمر شجرة اللوز في عطائها للإنتاج والثمر لذيد المذاق لغاية الأربعين عاما أو أكثر قليلا . وبالنسبة لأمراض شجرة اللوز ، فإن أهم أمراض شجرة اللوز فهو مرض المن .

### هناك نوعين من اللوز هما :

**أولا : اللوز الحلو . ويقسم على قسمين :**

اللوز الفرك ذو القشرة الخارجية الطرية المرنة . والنوع آخر اللوز الصلب ذو القشرة الخارجية الصلبة .

**ثانيا : اللوز المر .**



## Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

**هناك عدة استعمالات للوز حيث يستعمل الإنسان اللوز في العديد من المجالات كالتالي :**

**استعمالات الأكل** ويكون في حالة الحب الأخضر الطازج أو الحب الجاف عند جفافه واكتمال نموه .  
**الحلويات** – حيث يستخدم اللوز في تحضير بعض أنواع الحلويات اللذيذة كالحلاوة والهريسة ويكثر المواطنون الفلسطينيون من استعمال اللوز الحلو في القطايف وخاصة في شهر رمضان المبارك وهو شهر الصوم عند المسلمين .

**مصدات للرياح** : يستخدم الإنسان أشجار اللوز كمصدات للرياح في المزارع .

**الصمغ** : يعتبر شجر اللوز من الأشجار التي تعطي كميات كبيرة من الصمغ وخاصة عند تقدمها في السن  
**العلاجات الطبية** : يستعمل اللوز المر في الطب والعلاج لأنه يحتوي على أحد السموم النافعة وهو حامض السيانيديريك أو الحامض البروسي .

**تجهيز شراب اللوز** : ويستخرج من اللوز حليب اللوز الذي يوصف في حالات السعال وتهيجات الجهاز الهضمي والمسالك البولية . كما يوصف بشكل خاص للأطفال ويحضر حليب اللوز كالتالي : تجهيز 50 غم من اللوز و50 غم من السكر أو العسل ولتر ماء ثم ينقع اللوز بعض الوقت في ماء فاتر ثم يقشر ويدق في هاون مع قليل من الماء حتى يصبح عجينة لينة تحل بالماء المتبقي ويحل معها بالسكر ثم تصفى بقطعة من القماش الناعم النظيف . ويمكن تحضير شراب آخر من اللوز يطلق عليه ( شراب الفضة ) حيث يستعمل كمهدئ في حالات التهاب الأعضاء التناسلية والمجاري البولية ويحضر كالتالي :

تجهيز 1 كغم لوز مقشر ويدق في هاون ، ثم يحل في 1 لتر ماء مع نصف كغم من السكر ويصفى مع عصره بقطعة قماش نظيفة ثم تضاف إليه 750 غم من السكر و250 غم من ماء زهر البرتقال .  
**فوائد اللوز الطبية** : اللوز الحلو غني بالفيتامين أ والفيتامين ب وبمقادير عالية من السكر والزيت والصمغ . وكذلك يحتوي على الفسفور والبوتاسيوم والمغنيسيوم والصوديوم والحديد . ولب اللوز الحلو يحوي 1 % من الفسفور الطبيعي الأمر الذي يجعله يستخدم كدواء فعال وممتاز لمكافحة الأمراض العصبية والوهن العصبي وفقر الدم والضعف الجنسي . ويلعب الفسفور والكبريت دورا هاما في تمثل الكلس وفي تثبيته على رؤوس العظام وفي الأسنان وفي تقوية الشعر . وبما أن اللوز لا يحتوي على المواد الهيدروكربونية فإنه يوصف للمصابين بالداء السكري . وكذلك تنصح الحوامل والمرضعات بتناول اللوز لأن مواده مغذية جدا وهو ما تحتاجه الحوامل والمرضعات بشكل كبير جدا . إلا أنه لا ينصح بتناول كميات كبيرة منه لأنه يحتوي على مادة الألبومين التي لا تناسب المعد الإنسانية . ويستخدم بعض قشور اللوز إذا ظل على النار مدة نصف ساعة مع قليل من السكر وبعض نقط من الدوم حيث يشكل شرابا صحيا معطرا ينصح بتناوله في حالة الحميات والسعال وأوجاع الحلق . ويذكر أن هناك ملايين الناس ممن يعتمد على شجرة اللوز كمصدر رزق رئيسي أو فرعي ، وثمار اللوز تعتبر من الثمار غالية الثمن .



# Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

## العجما

يوجد عدة أنواع من العجما ( السحالي)منتشرة في النقب وقضاء الخليل. وهي تتغذى على النمل والحشرات ونباتات وأشهرها:-

سحلية الصخور/العظائنة الصخرية / عجما سيناء

Sinai Agama / Agama sinaita

لصخرية و هي نهائية النشاط و تتغذى على الحشرات.



قاضي الجبل

Savigny's Agama / *Trapelus savignii*

و هو مهدد بتناقص الموائل

سحلية ناعمة / الدفان

Wedge-snouted Skink / *Sphenops sepsoides*

يمكنها الزحف تحت الرمال و قد يظنها المرء ثعباناً لأن اطرافها ضئيلة جدا و هي تزحف مثل الثعابين بشكل ملتوي. و تتغذى على الحشرات و تتواجد في

سحلية روبل ثعبانية العين

Rüppell's Snake-eyed Skink / *Ablepharus rueppellii*



# Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816, Lakemba, NSW, 2195 Australia



الحرباء  
الحرباء الشائعة / حرباء البحر المتوسط  
**Common Chameleon /  
Chamaeleo chamaeleon**



سقتقر الرمل الكبير  
**Nidua Lizard / Acanthodactylus  
scutellatus**



برص الرمال المصري / برص الكتبان الرملية  
**dune gecko / Stenodactylus petrii**



البرص حاد الذيل / دقيق الاصابع  
**Rough-tailed Gecko /  
Cyrtopodion scabrum**



# Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

## معاصر الزيتون في فلسطين تشهد نقلة تكنولوجية متميزة

شهدت معاصر الزيتون في الأراضي الفلسطينية خلال الأعوام القليلة الماضية نقلة تكنولوجية متميزة، وذلك سعياً وراء إنتاج زيت زيتون فاخر يتمتع بمواصفات عالية الجودة. وتحولت خلال الأعوام الماضية معظم المعاصر التي تنتشر في القرى والبلدات والمدن من حجرية إلى نصف أوتوماتيكية وتحول أكثرها بعد ذلك إلى معاصر حديثة تضم أحدث المعدات العالمية المستخدمة في هذا المجال.

وقال حسين موسى، أمين سر النقابة العامة لمعاصر زيت الزيتون في فلسطين، في حديث لـ"الأيام"، إن معاصر الزيتون شهدت نقلة نوعية من حيث استخدام أحدث المعدات والآلات التي توفر الجهد والوقت وتعمل بطاقة إنتاجية عالية جداً وتنتج زيت زيتون يتمتع بمواصفات فائقة الجودة. وأكد أن تطور معاصر الزيتون في الأراضي الفلسطينية مرتبط بعالم السرعة والتكنولوجيا حيث مر تطور هذه المعاصر بثلاث مراحل أساسية هي: مرحلة المعاصر الحجرية، وأقربها مرحلة المعاصر نصف الأوتوماتيكية، والمعاصر الحديثة أو ما يعرف بـ"الفل أوتوماتيك".

**قفزة نوعية** وأوضح أن المعاصر الحديثة حققت قفزة نوعية في مجال عصر الزيتون مقارنة بالمعاصر الحجرية التي تكاد تكون اندثرت في الوقت الراهن، والنصف أوتوماتيكية المنتشرة في بعض المناطق القروية. وذكر موسى، وهو وكيل عام شركة "امدوني" الإيطالية لمعاصر الزيتون في فلسطين، أن تطور معاصر الزيتون أسهم في إنتاج زيت زيتون فلسطيني يتمتع بمواصفات عالية، موضحاً أن عمل المعاصر للموسم الحالي قد بدأ. وبين أن ضعف المحصول لهذا العام عمل على نزوح ثمر الزيتون مبكراً، لافتاً إلى أن سيل الزيت سيكون أفضل بكثير من العام السابق نتيجة ضعف محصول الزيتون بشكل عام في معظم المناطق.

**آلية عمل المعاصر** واستعرض آلية عمل المعاصر الحديثة، منوهاً إلى أن الخطوة الأولى تبدأ عند وضع ثمار الزيتون في حوض المعصرة، ويتبع هذه الخطوة الكثير من الخطوات الأخرى، حيث يتم بعد ذلك سحب الثمار بواسطة حزام كهربائي مفتوح كي لا يجرح ثمار الزيتون وخلال عملية السحب يتم شطف الأوراق والأوساخ العالقة مع الثمار. وقال بعد ذلك يصل ثمار الزيتون إلى حوض الماء حيث يتم غسله جيداً، وينقل بعد ذلك بواسطة حزام كهربائي آخر لتبدأ مرحلة الطحن أو ما يعرف بـ"الجرش"، وتتم بعد ذلك عملية خلطه. وتابع، بعد عملية الخلط يتم فصل الثمار التي تم جرشها إلى عدة مكونات هي: الزيت، والزيبار (الأوساخ والشوائب التي تكون عالقة مع الزيت)، والجفت من خلال توربين يعمل بواسطة الطرد المركزي. وأوضح أن المرحلة التي تلي ذلك يتم خلالها شطف الزيت بواسطة مضخة لفراسة الزيت كما يتم فلتره الزيبار أكثر من مرة لشطف الزيت العالق به، وصولاً إلى المرحلة النهائية التي يتم خلالها سكب زيت الزيتون بصورته النهائية في إناء كبير الحجم حيث يتوجه عند ذلك صاحب الثمار لتعبئة ما تم إنتاجه من زيت الزيتون في براميل خاصة به. وقال موسى، العضو في مجلس الزيت الفلسطيني إن بداية انتشار معاصر الزيتون الحديثة في فلسطين كان في العام 1982 حيث تم تركيب معصرتين الأولى في قرية دير شرف وهي تابعة للجمعية التعاونية لعصر الزيتون في القرية، والثانية في قرية عين سينيا قضاء رام الله، لتنتشر بعد ذلك هذه المعاصر في بقية أرجاء مدن وقرى الضفة الغربية.



## Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

وقال إن أصحاب المعاصر حالياً يبذلون قصارى جهدهم لإنتاج زيت زيتون عضوي خال من أية مواد كيميائية، مؤكداً أن هذه الخطوة بدأت منذ عدة أعوام وسيتم تعميمها لاحقاً. وأوضح أن الخطوة الأولى في هذا المشروع تمثلت بإنشاء جمعية منتجي الزيت العضوي في قرى شمال وغرب سلفيت وبدأت عملها العام الماضي، لافتاً إلى أن الإنتاج كان عالي الجودة.

**تعميم مشروع "الدراس المشترك"** وبين وجود أفكار مستقبلية لتعميم مشروع العصر الجماعي "الدراس المشترك" بشكل مجموعات، الذي يتمثل بعصر الزيتون الذي يتم جلبه من قبل المزارعين إلى المعصرة بشكل يومي حيث يكون الزيتون نظيفاً وغير متعفن بسبب التكديس، الأمر الذي يساهم في إنتاج زيت زيتون عالي الجودة وبنسبة حموضة متدنية. وذكر موسى أن تطوير المعاصر لا يتوقف عند حد معين، وذلك وفقاً لتطور التكنولوجيا المستمر، موضحاً قيام شركات معاصر الزيتون الإيطالية بعمل دورات مستمرة لتأهيل العاملين في معاصر الزيتون الحديثة كونها تعتمد في عملها على الفنيين المختصين الذين يشترط معرفتهم ودرايتهم بكيفية إدارة وتشغيل هذه الآلات والمعدات..

ودعا كافة الجهات والمؤسسات ذات العلاقة كوزارتي الزراعة والمواصفات والمقاييس إلى زيارة هاتين المعصرتين ومشاهدة طريقة عملهما وأدائهما وما تنتجانه من زيت زيتون عالي الجودة، مطالباً في الوقت ذاته بضرورة مراقبة فحص الآلات والمعدات التي تدخل البلاد دون رقيب أو حسيب وتنتج زيت زيتون رديء يسيء إلى سمعة زيت الزيتون الفلسطيني. واستعرض موسى، الفروق في عمل المعاصر القديمة والحديثة، مؤكداً أن هذه الفروق تنحصر في ثلاثة جوانب هي: طريقة العمل، والطاقة الإنتاجية، ودرجة جودة الزيت ونقاؤه. وأشار إلى أن المعاصر الحديثة لا تحتاج سوى عاملين في حين تحتاج القديمة إلى خمسة عمال على الأقل، إضافة إلى أن طريقة عملها البدائية واليدوية تؤثر على جودة الزيت ودرجة نقائه. وذكر أن المعاصر الحديثة تمتاز بطاقة إنتاجية عالية مقارنة بغيرها، حيث تتمكن من عصر كمية تتراوح ما بين 2 - 4 أطنان من الزيتون في الساعة، في حين لا تتجاوز الطاقة الإنتاجية للنصف اتوماتيكية 800 كيلو غرام من الزيتون في الساعة في أحسن أحوالها.

وأوضح أنه سيتم تشغيل معاصر نموذجية بأحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في العالم وبطاقة إنتاجية تقدر بعصر 6 أطنان زيتون في الساعة في المواسم القادمة في الأراضي الفلسطينية.

وقال إن الفرق في الطاقة الإنتاجية يساهم في عصر كميات كبيرة من الزيتون بصورة أسرع، وبالتالي فإن فترة انتظار أصحاب الزيتون يكون أقل بكثير، الأمر الذي ينعكس على درجة نقاء الزيت وجودته لأن الانتظار الطويل وتزايد فترة تكديس الزيتون قبل عصره يساهم في تعفنه وارتفاع نسبة حموضته.



# Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

## كوسا بلبن



**مقادير اللبن:** لتر من اللبن الحامض (عيران) + 2ملعقة من النشا + ملح + عصير ليمونه ثوم مدقوق  
**الطريقة:** - يحرك اللبن والملح والنشا وعصير الليمون والثوم المدقوق بمضرب السلك . ثم نضعه على النار يحرك طول فترة النار مدة ربع ساعه. بالاثناء نحضر الكوسا  
**مقادير الكوسا:** - نصف كيلو لحمه مفرومه ناعم + كوسا حسب عدد افراد الاسره انا استخدمت لكل شخص 4 حبات كوسا صغيره + بصل مفروم ناعم + ملح-فلفل اسمر مطحون + بهار-حب هان مطحون + زيت للقلي

**الطريقة:** - تحفر الكوسا باداة الحفروتنقع بماء وملح . نقالب البصل واللحمه على النار مع اضافة البهارات والملح . تحشى الكوسا باللحمه . تقلى الكوسا بالزيت قلي خفيف مع عدم تغير لونها . نغلي ماء ونضع الكوسا بالماء المغلي مدة ربع ساعه على النار . ثم يصفى الكوسا من الماء . نضيف اللبن على الكوسا ويترك على النار مدة ربع ساعه . قدم الكوسا مع الارز او مع الخبز.

## القدره الغزاوية



**المقادير:** نص كيلو رز ياسمين + ربع دجاجة + نص ملعقة عسفر ، كركم ، دقه ..... نفس الكلمة يعني  
ملعقة بهار + نص ملعقة فلفل اسود مطحون + ملعقة سمنا + بصلة وسط + 3دروس ثوم او 5 + زيت قلي القليل منه + مرقه الدجاجة .

**ملاحظة قبل الطبخ:** اذا نص كيلو الرز كفى صحن من الصحن اللي عندك. المرقه لازم تكون صحن ونص علشان الرز يطلع مش يبسلم على بعضه وضارب صحبة كمان .  
**الطريقة:** اول شي بتكوني طابخة الدجاج. ثاني شي يا ست

البيت بتجيبى البصلة وبتقطعها قطع طويلة شرايح يعني 8 شرايح. وبتقليهم بزيت القلي مع الثوم وخليهم يطروا شوي وبدون ما يصير لونهم احمر. تالت شي يا ستى .بعد ما يستوي البصل والثوم . بتجيبى المرقه وبتحطها على البصل وبتخليه يغلي معه شوي. بعدين بتحطي الرز والبهارات والفلفل والكركم عليه زولمن تشوفيه على بسرعه غطي الرز ووطي النار من المنظم اللي بالجرة واذا ما بتعرفي خلي زوجك . وبتحطي الجاجة كمان في الوسط . ولمن تشوفيه قرب يستوي اطفي الغاز وخليه ينهي الاستويان مع البخار الصاعد . وبعد ما تشوفيه استوى عالاخر . حطي عليه ملعقة السمنا. وبالصحة والعافية



# Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

## صينية السميد بالحليب



### المقادير:

- 3 اكواب سميد
- 3 اكواب حليب
- كوب سكر
- نصف كوب ماء زهر
- نصف كوب سمنه

### الطريقة:

نحمي الفرن بالاول  
يوضع السميد والحليب والسكر في قدر  
ويحرك لحتي يسخن ويغلي لحتي يثخن  
الان يوضع في البايركس  
الانت توضع بالفرن المدهونه بالسمنه  
وتترك لحتي يتحمر سطح السميد  
ويزين بالصنوبر  
يسقي بالقطر ويزين بالصنوبر ويقدم بارد





# Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

## المعز بن صالح

يحكى أنه كان أمير من الأمراء، في بلدة في فلسطين، اسمها (بيئنة). وهذا الرجل اسمه معز بن صالح. والحكاية أنه أسبابها معروفة. وكله التمشي بالمعروف. وهذا المعز بن صالح كان الله معطيه من نعيم الله، من مواشي والأنعام والخيل والحبوب وما أشبه ذلك. فأجدبت بلاد الشرق فصار ييجوا (1) عليه إكفول (إكفول (2)، ميثان (3) يوخذوا منه مونة، مثل قمح، مثل شعير، مثل.. وِرْدَ كِفْل (4) بعد ما حَمَلْهِن. بَدْهَم (5) يدفعوا له، كلهم واصل، خلص (6) واصل، على معز بن صالح.

ثاني سنة أجدبت البلاد، برضه (7) رجع، برضه رجعوا، حَمَلْهَم زات (8) الشبي، وراحوا. أجا واحد شيخ ثاني معاه، كَفَلْ و حَمَلْ حبوب، ويُدْه يدفع له، كَلْه خَلْص (9) واصل، كله على مين؟ كله على الله سبحانه وتعالى. كله يا إمعز بن صالح أنت في آخر السلم من فوق، يعني أكثر من هيك مَبْطَلْعَش (10)، إذا جار عليك الزمان انصي (11) سلطان الغدير في الشرق. كله والله يا سيدي احنا هاذا من فضل الله، إنشا الله ما بجورش (12) علينا الزمان.

راحت الأيام أجت الأيام، دارت الدواير أصبح معز بن صالح ما يملك إلا على الجواد تبعه (13) وعلى العجوزة تبعه (14) ذاكت (15) فيه الدنيا، شو، كلته بنت عمه؟ كالتله يا رجل ادكّر ما عُمَرَكْش (16) اعملت معروف في حياتك مع هالناس اللي نروح نلطي (17) في جنبهم، بلكي (18) على الله هون عسيرها؟ كال بلى والله اعملت مع شيخ فلان في شرق الأردن. كله عليه، رحلوا من فلسطين عاشق الأردن.

يوم يوم هانا هانا هانا، حطوا على، سأل عن الشيخ، وأه هأي (19) الشيخ، هاي العرب وهاي الديوان، ديوانه، حَطَّ.. خربوشة (20) هالكياس، وقعد في جنب هالعرب، وسير (21)، عاوين، عالشق (22)، وإلا زَلَمْتْنَا، اللي محمضله الكفلين (23) حبوب عاسنتين (24) في الشق، وأنه هو بعينه ما يخفيه، اخفى عنه وخى حاله ما بعرفش (25). هذا الشيخ اللي في الأردن خلا حاله (26) ما بعرفه. كاله شو صنعتك يا ظيف؟ كاله صنعتي زيمًا إنت شاييف. كال: سمو لحيان. الشيخ اللي عمل الفلسطيني معاه معروف كال سموه لحيان. روح يا حيان تع (27) يا حيان، روح يا حيان تع يا حيان.

يوم ما زات (28) الليام جهزوا الكفل، وبدهم يروحووا يتكيلوا (29) من سلطان الغدير، العرب اللي كاعد عندهم معز بن صالح في شرق الأردن في اله قصير، كاله يا خوي وبين بك تروح؟ كاله بدي أروح نكتال من سلطان الغدير كاله اعمل معروف خذ هالجراب بلكي على الله يرزكنا فيه شويه. حب أنو (30) هذا (31)؟ هاذ معز بن صالح الفلسطيني. كال: بلى. أخذه، أخذ معاه هالجراب وحط هالورقة فيه وكتب فيه: سمونا لحيان يا كاسب التنا من بعد ما كنا أصحاب اجميل

وضع هالورقة في هالجراب، وأعطوها لقصيره وراح. اکتالوا من سلطان الغدير، وصدروا، لمئهم (32) طلوعوا من العرب فطن الزلما (33) للحيان، للأمانة اللي معاه. كال يا عرب، استنوا (34)، والله في قصيرنا ودًا معاي أمانه، جراب لسلطان الغدير، بلكي (35) على الله رزكه (36)، حَطْلَه (37) فيه رطلين حب. رجع كَلْه يا سلطان فيه والله واحد ضعيف حذانا (38)، ودًا هالأمانة معانا، ما معاه نقود، تحطله رطل حب، يومن كت (39)، أ، كال بلى، فتح الجراب وإلا فيه هالورقة باسم معز بن صالح، ومكتوب فيها إني أنا عند الشيخ الفلاني: وسامنا لحيان يا كاسب التنا من بعد ما كنا أصحاب اجميل



# Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

وذكر له أني أنا سألته (40) معاه معروف. هذا الشيخ سلطان الغدير لما قرأ الورقة. كال للبدوي: رَجَّع الجراب، كله قوام (41) لعقيد (42) القافلة، وخيرُد (43) الكافلة لورا (44). وهذا أمر من السلطان سلطان الغدير. راح ردوا، كاله: هذوله الكافلة محمّلات لِحَيان اللي عندكو (45) اللي بتسموه لحيان، إله لا فائدة ولا راس مال، اتوصلوهن وترجعوا، اجاركم توخذوا نكلة على حسابي. كألوا مليح (46) رَوَّح هالكفَل (47). وبين عالحيان عها الخربوشة (48). افتح يا لحيان افتح يا لحيان، حط هالحبوب ورجعه، أخذوا أجارهم كمان (49) نكله من سلطان الغدير. سلطان الغدير بعث لمعز بن صالح، معز بن صالح راح جهز حاله، وبني هالبيت وعمل هالبوش (50) وهالحلال وتعال واتفرج.

سلطان الغدير ركب (51) بالجيش تبعه، وكفّل عالحيان بعد ما تفهوى عنده جاب شيخ العرب اللي هوكا عد عنده اللي سماه اللحيان، وكاله ما تعرف مين اللي عندك؟ كاله هذا اللحيان. كاله ما هو معز بن صالح اللي أعطاك على سمتين وكفا عربك في سنين المحل، وفوق ما تكرمه وتعطيه ند المعروف اتسميه لِحَيان؟ معنى زي خدام، كله: ومن راس إنه كل البوش تبعك وبوش عربك هذا كله للحيان، للحيان اللي يسمّوه لحيان، للمعز بن صالح، ما تعرف إنه هذا المعز بن صالح؟ أخذ البوش منه وأعطاه لمعز بن صالح، وكال يا معز بن صالح أنا معاك لما اقطعك (52) فلسطين. والله وهذا اللي رد المعروف بالمعروف وهادي الحُدَيْثِيَّة خلصت، وطار الطير الله يمسيكو بالخير.

هوامش الحكاية:

- |                |                      |                |
|----------------|----------------------|----------------|
| 1- يأتون       | 18- بيت شعر صغير     | 35- وضع له فيه |
| 2- قوافل قوافل | 19- ذهب يسهر عند     | 36- عندنا      |
| 3- لأجل        | 20- بيت الشعر الكبير | 37- نفض        |
| 4- وصلت قافلة  | 21- القافلتين        | 38- قدمت       |
| 5- يريدون      | 22- على مدى سنتين    | 39- حالا       |
| 6- نهائياً     | 23- لا يعرفه         | 40- رئيس       |
| 7- أيضاً       | 24- ادّعى            | 41- ليرد       |
| 8- نفس         | 25- مختصرة من تعال   | 42- إلى الورا  |
| 9- لا ترقى     | 26- ذات              | 43- عندكم      |
| 10- اقصد       | 27- يشترروا حبوبا    | 44- جيد        |
| 11- لا يجوز    | 28- من               | 45- قافلة      |
| 12- التابع له  | 29- هذا              | 46- الكوخ      |
| 13- ضاقت       | 30- حتى أنهم         | 47- أيضاً      |
| 14- طول عمرك   | 31- رجل              | 48- المواشي    |
| 15- نسكن       | 32- انتظروا          | 49- عرج        |
| 16- ربما       | 33- ربما             | 50- أوصلك      |
| 17- هذا هو     | 34- رزقه             |                |



# Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

## نزلن على البستان

نزلن على البستان يا عنيدي يا يابا \*\*\* و الله و حلن شعر هن  
كل البنات نجوم يا عنيدي يا يابا \*\*\* والله هي قمرهن  
عيني وضي عيني \*\*\* يا عنيدي يا يابا  
تسوى هلي و كل القرابي \*\*\* يا عنيدي يا يابا  
أنا لما شوف هواي يا عنيدي يا يابا \*\*\* والله و مقبل عليا  
قلبي يقع بالقاع يا عنيدي يا يابا \*\*\* والله و تموت إيديا  
لقعد بتال البيل يا عنيدي يا يابا \*\*\* والله و اذكر وليفي  
و بحجة الحلمان يا عنيدي يا يابا \*\*\* أنا لامشي ع كيفي  
\*\*\*\*

## خاتم تنك

اذكري يوم اللي كنا صغار جبنتك خاتم تنك  
يومها قلتيلي لا تغار مارح كون الا الك  
و سنين مرت تجر سنين هيينا التقينا من جديد  
ضاع الهوى و ضاع الحنين و قلتيلي ما بذكرك  
لا تتناسي يا عنيدة انا مو راجع الك  
راجع لاني ع الحديدية  
بدي حق خاتمي و بعنتك  
بلا حب بلا تخريف  
بيع القلب و اشترى رغي  
ايامنا صارت صعبة  
والدنيا منا لعبة  
انت و انا شو كنا صحاب وقت الشدة بساعدك  
بقينا سوا و الباب ع الباب و اللي الي كان الك  
كل واحد فينا راح بطريق و انت اله و ففك  
ونسيت انو كان لك صديق و قتلي الله يرزقق  
بس انا ما رح انساك بضل برحي بخدمك  
لا تفكر كرمال عيونك كرمال الملايين المعك



# Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

ما في صداقة للدر او يش  
كل واحد يادوب يعيش  
ايا منا صارت صعبة  
و الدنيا منا لعبة

\*\*\*

## دور دبر

بكل هادنية مهما تلف و تدور  
و مهما تقطع مسافات و بحور  
بتضل تدور وتدور عن حب جديد  
رح يبقى سحري المصير بالتاكيد  
وقت بتتعب يا ابني اتذكر بانك ترجع  
يمكن اغفر لاني ما بحبك انك تركع  
ما في غيري بها الدنية بفهم فيك منيح  
دور دبر فكر قرر تنهرب لبعيد  
اندم افهم اعلم احلم ترجعلي من جديد  
احكيك قصة يمكن صار لها كثير زمان  
رح تفهم شو بقصد كونك يبدو فهمان  
حوا بتفاحة وحدة جابتنا لهون  
و دليلة وقت اللي بدا بتخلق لشمشون

وقت اللرم ظهري لاتفكر انك تلعب  
انت بتعرف يا عمري اني الاقوى بها الملعب  
ما في غيري بها الدنية بفهم فيك منيح  
دور دبر فكر قرر تنهرب لبعيد  
اندم افهم اعلم احلم ترجعلي من جديد



# Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

## أزياء قضاء غزة

[www.alsairafy.com](http://www.alsairafy.com)



**ثوب أسدود** نسيج كتاني خام مستورد «رومي» تميزه فتحة القبة المستديرة والمحاطة بشغل سنارة كروشيه وأكمامه الضيقة (ميزات ساحلية) كثيف التطريز (لف + شغل شبيه بتحريره بيت لحم) بخيوط حريرية، ومتعدد الألوان والوحدات الزخرفية. (أواخر الأربعينات)





# Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia



## مدينة غزة :

عرفت غزة منذ القدم كممر للغزاه ولقوافل التجاره ودعيت (بمعبر جسر الملوك) وكانت دائما مركز تجاريا هاما وخاصة في تجاره التوابل , نظرا لموقعها الاستراتيجي على الساحل , كما كانت مركز وملتقى للحجاج القادمين من مختلف الاقطار في طريقهم الى مكة المكرمة . اشتهرت ارض غزة بخصوبتها ومراعيها الخضراء ووفره قطعان المواشي التي استغللت لانتاج الصوف , مما حفز اهلها على حياكه الاصواف فعمت شهرتها في نسيج البسط المعروفه (بالبسط الغزيه) . من اهم مدن قضاء غزة كانت اسدود والمجدل وغزه نفسها . عرفت اسدود وهي ميناء على الساحل برسوماتها التطريزيه المتميزه ذات الوحدات الهندسيه الكبيره وكانت المجدل مركزا للنسيج وكانت تزود كافة القرى الفلسطينيه بالاقمشه حتى عام 1948 , حيث كان للقماش الغزي المصنوع من القطن والكتان كنان او حاشيه مميزه نت الحرير الملون المخطط , وكانت الاقمشه تسمى احيانا بالوان خطوطها حيث سمي القماش المقلم بالاخضر والارجواني ( بالجنه والنار). وقد تم اجلاء سكان مدينه المجدل بأكملها في حرب 1948 حيث اصبحو لاجنين في مخيمات غزه حيث تابع النساجون منهم حياكتهم فيها , ولكن عددهم في تضائل الان لتناقص الطلب على منتجاتهم . ومن ضمن قرى قضاء غزة التي اشتهرت في التطريز ونسيج القماش الغزي , اسدود , حمامه , كوكبه , بيت لاهيا , جباليا وهربيا .

**ثوب منطقة غزه :** ثوب مصنوع من القماش المجدلاوي الابيض المخطط بالاحمر بطريقه غزه باليد بدون تطريز.



# Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

## بلده المجدل :

تقع في منتصف الطريق بين يافا وغزه , وهي قريه من شاطئ البحر , تحيط بأراضيها قرى حمامه وكوكبه والجيه والجوره , وكانت تعد المجدل من اهم الاماكن الصناعيه في البلاد حيث اشتهرت بصناعه الاقمشه اللازمه لاهالي الريف الفلسطيني وشراشف وطرايش وغيرها .

ومن ابرز أثار المدينة الجامع الكبير الذي بنى عام 1300م على يد احد امراء المماليك .

ثوب عروس الجيه(قضاء المجدل):

قرى منطقة المجدل مثل الجيه وايضا بلده اسدود التي هي بشمال المجدل متأثره بطريقه تطريز المجدل ومع ذلك فالمجدل كانت حتى سنه 1948 مركز نسيج في جنوب فلسطين خاصه القماش القطنى اليدوى حيث كانت النساء من مناطق عديده يصنعن اثواب اعراسهن هناك .

بعض الفروق المحليه والفروق الشخصيه يمكن ان ترى في هذا الثوب فالقبه مشكله على شكل حرف V واكثر زخرفه , واسفل خلف الثوب (الردفه) عباره عن مستطيل مغلق مع مربعات وصلبان وسنابل القمح, والقماش مصنوع من القطن اليدوى المصبوغ بالنيله , والاكمام نفس الشيء بالتفصيل , والتطريز والاثواب تشترك بنفس الالوان .

## ثوب عروس اسدود :

هذا الثوب الممتاز الجميل من سنه 1930 , الثوب يظهر برسومات المنطقه التقليديه , وهو مصنوع من قماش الكتان اليدوى المصبوغ بالنيله , الثوب مطرز بكثافه بقطبه الصليب ( الفلاحيه) وقطبه الستان , على القبه يوجد رسومات مربعات وشجر سرو على شكل حرف V ومرتبّه وكأنها عقد , تطريز الجوانب والخلف برسومات متشابهه بأشكال هندسيه وشجر سرو وشكل المشط . وعلى الاكمام رسومات الريش والنجوم في مربعات مفتوحه .



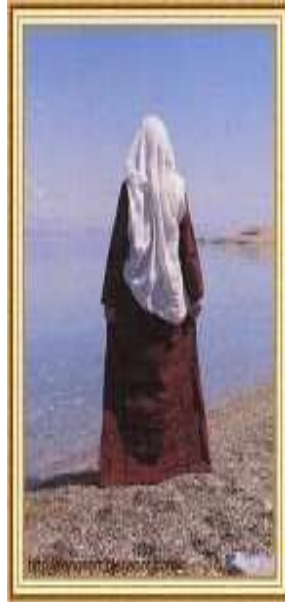


# Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia



**ثوب عروس بينه** : ثوب ممتاز نادر الوجود وغريب من سنة 1930 مصنوع من الكتان الأزرق الغامق اليدوي الصنع . الثوب مطرز بشكل كامل وامام تنوره الثوب خمس قطع حرير طويله بالوان البني والبرتقالي والاحمر , وتأثير طريقه بيت لحم واضحه على القطع الثلاث , وبارزه جدا في المنتصف وهي مطرزه بخيوط القصب المزين والقطعتان البنيتان مطرزان على طريقه الموج التي هي من منطقه الساحل .قطعه الحرير التي على الكتف متأثره بطريقه بيت لحم وهي مركبه على الثوب ومطرزه بقطبه التحريره برسومات الورد الصغيره . عروق النخله سانده على القبه والاكمام والردفه ومشغوله بالوان متعدده من الحرير بقطبه الصليب (الفلاحيه) والقبه طرزت بمفردها ثم ركبت على الثوب





# Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia



## هرييا : تقع بالقرب من قرية بيت لاهيا

اشتهرت بزراعة الحمضيات وقد كان بها مركز للصناعات والحرف الصغيره .

ثوب عروس هرييا :

مفصل بطريقه اثواب الساحل ومصنوع من الحرير الدمشقى المخطط وهذا الثوب البسيط مزين بشبر ازرق فاتح وكلف بيضاء .طاقيه عروس هرييا :

طاقيه نادره الوجود تكمل ثوب العروس وهى مطرزه بنفس اللون الثوب بقطبه البستان وقطبه الصليب ( الفلاحيه) بخطوط ضيقه , الطاقيه يوجد بها عقال خشب مغطى بقطن طبيعى ابيض , وينزل منها لفاليف وهى مطرزه من الاسفل برسومات شجره السرو وخيمه الباشا بالوان زاهيه ومشرشبه بشراشيب خمريه اللون , وخلف اللفايف

مغطى بالحرير, والعروس تلف شعرها باللفايف وتجعلها تنزل على ظهرها .

## زى افراح بيت لاهيا :

ثوب العروس مصنوع من القماش المجدلاوى المسمى (ابوحز) بسبب الخطوط الزهرية والخضراء المنسوجه مع القماش المصبوغ بالنيله , القماش معروف ايضا بقماش المقطع لانه يأتى منسوج بطول الثوب , والجوانب مطرزه بعروق شجر النخل ومربعات الورد واسفل خلف الثوب ( الردفه) مزخرف بشجر السرو والمربعات .



الشينان اللذين يميزان الثوب هما الاكمام الضيقه المخطظه الغير مطرزه , وقطبه الصليب (الفلاحيه) الصغيره جدا , القبه تحتوى على رسومات الريش والورد والرسومات الهندسيه وعدد من اشكال حرف

, V القبه تربط برباط مصنوع من شراشيب حريريه .





# Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia



وعلى طول الساحل الجنوبي الفلسطيني اغطيه الرأس متشابهه وتسمى (قنعه).  
والقنعه مصنوعه من قماش القطن الاسود او نسيج القطن مع الحرير وهى عباره  
عن مستطيل كبير من القماش مطرز فى المنتصف بالحرير الاحمر ومزينه حول  
الوجه بخرز زجاجى ملون وشراشيب حريريه, وكانت تلبسها المتزوجات وغير  
المتزوجات وتمسكها تحت ذقنها بيدها .

**دير البلح :**

تقع الى الشمال من خانيونس على بعد عده كيلومترات وسميت بهذا الاسم لانها  
تشتهر بزراعه النخيل , وكانت مركز لصيد الاسماك وتسويق البلح , ومن اشهر  
أثارها الجامع والدير .

**ثوب عروس دير البلح :**

هذا الثوب ذو الخمسين عام الكبير الحجم , ثوب عروس مع اكمام بردان ومصنوع  
من قماش قطنى اسود مطرز بالحرير الاحمر بقطبه الصليب ( الفلاحيه) مع بعض  
الحرير الاصفر والاخضر والزهرى , وكل التطريز على الصدر والاكمام والجوانب  
واسفل خلف الثوب (ديال) مطرز مباشره على الثوب على شكل حرف V وعكسها  
على الجوانب يعطى انطباع وكأنها صلبان كبيره وتفرق بين الرسومات الهندسيه  
والاقمار والنجوم ورسومات الاشجار .  
الثوب متميز بثلاثه اشياء هى طوق القبه المطرز والشير الحريرى المخيط داخل  
الردان واختلاف الوان الرسومات المزخرفه على الاكمام والجوانب .



**خانيونس :**

تقع بين دير البلح ورفح على بعد خمسة وعشرين  
كم جنوبى غزه تحيط بها اراضى قرى دير البلح من  
الشمال ورفح من الجنوب , والبحر من الغرب .  
كانت خانيونس مركزا تجاريا هاما لانها تقع على  
خط سكة الحديد الذى يربط حيفا بالقططره على قناه  
السويس .





# Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

## دانيال عليه السلام

كان في بابل وألقاه بختنصر في بئر مع أسدين ولم يؤذياه وأرسل الله إليه أرميا من الشام

يقول ابن كثير في كتابه قصص الأنبياء :

ضرا بختنصر أسدين فألقاهما في جب وجاء بدانيال فألقاه عليهما فلم يهيجا ، فمكث ما شاء الله ثم اشتهى ما يشتهي الأدميون من الطعام والشراب ، فأوحى الله إلى أرميا وهو بالشام أن اعدد طعاما وشرابا لدانيال فقال يا رب أنا بالأرض المقدسة ودانيال بأرض بابل من أرض العراق ، فأوحى الله إليه أن اعدد ما أمرناك به فإننا سنرسل من يملكك ويحمل ما أعددت ففعل وأرسل إليه من حملة وحمل ما أعده حتى وقف على رأس الجب . فقال دانيال من هذا . قال أنا أرميا . فقال ما جاء بك . فقال أرسلني إليك ربك . قال وقد ذكرني ربي . قال نعم . فقال دانيال الحمد لله الذي لا ينسى من ذكره والحمد لله الذي يجيب من رجاه والحمد لله الذي من وثق به لم يكله إلى غيره والحمد لله الذي يجزي بالإحسان إحسانا والحمد لله الذي يجزي بالصبر نجاة والحمد لله الذي هو يكشف ضرنا بعد كربنا والحمد لله الذي يقينا حين يسوء ظننا بأعمالنا والحمد لله الذي هو رجاؤنا حين ينقطع الحيل عنا .

عن أبي خلد بن دينار حدثنا أبو العالية قال لما افتتحنا "تستر" وجدنا في مال بيت الهرمزان سريرا عليه رجل ميت عند رأسه مصحف فأخذنا المصحف فحملناه إلى عمر بن الخطاب . فدعا له كعبا فنسخه بالعربية . فأنا أول رجل من العرب قرأه قرأته مثل ما أقرأ القرآن هذا . فقلت لأبي العالية ما كان فيه . قال سيركم وأموركم ولحون كلامكم وما هو كائن بعد قلت فما صنعتم بالرجل قال حفرنا بالنيهار ثلاثة عشر قبرا متفرقة فلما كان بالليل دفناه وسوينا القبور كلها لنعميه على الناس فلا ينبشونه . قلت فما يرجون منه . قال كانت السماء إذا حبست عنهم برزوا بسريره فيمطرون . قلت من كنتم تظنون الرجل . قال رجل يقال له دانيال . قلت منذ كم وجدتموه قد مات . قال منذ ثلثمائة سنة . قلت ما تغير منه شيء . قال لا الا شعرات من ففاه إن لحوم الأنبياء لا تبليها الارض ولا تأكلها السباع وهذا إسناد صحيح إلى أبي العالية .

وقد قال أبو بكر بن أبي الدنيا في كتاب أحكام القبور حدثنا أبو بلال محمد بن الحارث بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري حدثنا أبو محمد القاسم بن عبدالله عن أبي الأشعث الأحمري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن دانيال دعا ربه عز وجل أن يدفنه أمة محمد فلما افتتح أبو موسى الأشعري "تستر" وجدته في تابوت تضرب عروقه ووريده . وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دل على دانيال فبشروه بالجنة فكان الذي دل عليه رجل يقال له حرقوص . فكتب ابو موسى إلى عمر بخبره . فكتب إليه عمر أن ادفنه وابعث إلى حرقوص فإن النبي صلى الله عليه وسلم بشره بالجنة وهذا مرسل من هذا الوجه وفي كونه محفوظا نظر والله أعلم . انتهى ابن كثير . وقيل : دانيال عليه السلام من رآه في المنام فإنه يصير إماماً في التعبير وقيل أميراً أو وزيراً وينال علماً ويناله من ملك جبار أذى ثم يتمكن منه . - (ومن رأى) كأنه قد حمل دانيال عليه السلام على عاتقه فوضعه على جدار أو كلمه أو بشره ببشارة أو ألغقه بيده عسلاً صار إماماً من أئمة التعبير....



## Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

### قصة دانيال عليه السلام مع باختنصر:

وهو أحد أنبياء ثلاثة ادركوا عهد باختنصر, أولهم ارميا عليه السلام وآخرهم عزير عليه السلام الذي ستلي سيرته... وتختلف سيرة دانيال وعزيز عليهما السلام عن سير اسلافهما من أنبياء بني إسرائيل بن هذين النبيين الكريمين ولدا ونشأ في ديار بعيدة عن أرض فلسطين التي نشأ فيها الأنبياء الآخرون, فقد كان هذان النبيان ممن ولدا في سبي الإسرائيليين الذي استمر مائة سنة؛ وكان ذوهما من الأسرى الذين نقلهم باختنصر من فلسطين إلى بلاد بابل... وقد نُقل ان دانيال عليه السلام، بدأ حياته عجباً يتيم الأبوين, فكفلته عجوز دأبت على تربيته تربية حسنة ابرزت مزايا الذكاء فيه بطور باكر, وجعلته مرموقاً بين اقرانه واترا به من الغلمان الأحداث... وذكر عنه في فترة حدائته ان الملك كان يقدم على خاصته جميعاً رجلاً يثق اخلاصه وأخلاقه, وقاضيين عُرفا بالتقوى والصلاح, فكان الثلاثة اقرب لأن يكونوا أصدقاء للملك من أن يكونوا موظفين عنده... وحدث ان الملك كلف الرجل الموثوق بنقل رسالة هامة إلى بعض نواحي دولته في أمر هام, فأوصى القاضيين بزوجه خيراً, ومَن افضل من القاضي الموكول بحقوق الناس من حفظ لأمانة ورعايتها!!!؟؟ فقبل الرجلان المهمة استجابة لحقوق الصداقة والمروءة... ولكن الذي اتفق بعد ذلك ان كلا من القاضيين اخذ بحسن الزوجة وفتنته جمالها, ثم اغواهما الشيطان فأرادا غوايتها والأعتداء عليها, فلما راودهما عن نفسها تمسكت المرأة بدينها وشرفها وحبها لزوجها, وأبت منكرهما اباء شديداً, فجعلتا يلحان بالحسنى والإغراء والتمنية وهي تزداد إباء وتعالياً, إلى أن لجا إلى التخويف فهدداها باتهامها بالزنا والشهادة بذلك ورجمها ان لم تستجب لهما, ولكنها لم ترضخ و لم ترض باقتراف الحرام... حينئذ انطلق القاضيان إلى الملك, وادعيا ان زوجة صديقهما وصديقه الصالح المخلص قد اساءت الأمانة في غيابه واستغلت بعده عن بيته لخدمة ملكه ودولته أسوأ استغلال, فقارفت المنكر وخانت الدين والشرف والزوج.. إلا أن الملك الذي كان معجباً بصلاحها مؤمناً بحسن دينها وحبها لزوجها استغرب الأمر ولم يسلم حالاً بصحة التهمة, فأراد التثبت أولاً, وان لا يصدر حكمه بالقصاص دون روية وتحقق, فوافق مبدئياً على اجراء الحد برجمها, ولكنه اجل الأمر إلى ما بعد ثلاثة أيام, ثم نادى المنادي في الناس يدعوهم لحضور رجم فلانة العابدة التي شهد قاضيان عادلان كبيران انها بغت واستحقت حد الرجم...وقد هزت هذه الحادثة قصر الملك واطراف المدينة, فجعل الناس يتحدثون في شأن تلك المرأة وخداعها وتضاورها بالتقوى, واساؤا الظن بالمتقين والمتقات, وانتقدوا بطانة الملك وشكوا بأفاضل الرجال والنساء في عهدهم؛ اما في البلاط فقد قلق الوزراء والخاصة من توجيه هذه التهمة لامرأة من نساء القصر البارزات, فكانوا يتداولون في ما من شأنه رد هذه الفضيحة واثبات صلاح المرأة المتهمه... واما الملك فكان دائم الهم والتفتيش عمّا يثبت له الحقيقة بصحة التهمة أو كذبها, وكان يستشير خاصته والمقربين إليه في ما يجب عمله, وبخاصة وزيره الأول الذي كان يرجع إليه في الجسيم من امور المملكة والعباد...



## Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

وخرج الوزير الأوّل صبيحة اليوم الثالث منفرداً متخفياً يفكر في حل للأزمة حين مر على صبية يلعبون في زقاق من أزقة المدينة وفيهم دانيال(عليه السلام) فسمعه الوزير مرة يقول لرفاقه : يامعشر الصبيان , تعالوا نلعب لعبة المرأة المتهمة بالزنا؛ ثم قال: فأنا أكون الملك ؛ وأشار إلى زميل له وقال : وتكون أنت المرأة العابدة , وفلان وفلان القاضيين ... ثم تبرع دانيال عليه السلام على صخرة اتخذوها بمثابة العرش , وحمل بيده قضيباً من قصب على أنه سيف العدل بيد الملك , وبدأ بإجراء المحاكمة... كان أول ما فعل الغلام الحكيم دانيال عليه السلام أنه امر بابعاد أحد القاضيين عن المجلس بحيث لا يرى ولا يسمع ما يجري , ثم سأل القاضي الآخر أسئلة كثيرة عن المكان الذي زنت فيه المرأة العابدة والزمان الذي وقع فيه ذلك , والشخص الذي كان معها , وكيفية رؤيتهما لها؛ الخ... والقاضي حبيب على ذلك بأجوبة يسمعها الحاضرون المشاهدون, ثم استبعده دانيال عليه السلام واستدعى القاضي الآخر, فأعاد عليه الأسئلة نفسها , ولما كان القاضيان المفتريان لم يحسبا حساب مثل هذه الأسئلة ولم يتفقا على توحيد اجوبتهما عليها, فقد اختلفت اجوبة القاضي الأخير عن القاضي الأول, وبان كذبهما وافتضحا, فامر دانيال عليه السلام بأن تضرب عنق القاضيين بسيف القصب, وان يطلق سراح المرأة وينادي ببرائتها وطهارتها... جرى كل هذا والوزير يسمع ويرى دهشاً متعجباً , ومعجبا بنكاه الصبي بل ومسروراً بالحل الذي قاده إليه , فبادر عائداً إلى قصر الملك واخبره بقصة الصبيان كلها والطريقة التي اتبعوها لإكتشاف حقيقة التهمة, فسّر الملك كثيراً وطبق الحل نفسه أمام جمهور الناس الذين اجتمعوا ليشهدوا رجم المرأة, فاختلفت شهادة القاضيين وبان كذبهما وبراءة المرأة , فامر الملك بهما فضرب عنقاها...

وقد كان لهذه الحادثة ولسواها من الوقائع والاقوال دور في لفت انظار الناس إلى مخائل ذكاء الطفل وإلهامه الحكمة التي فاتت حتى الكبار الناضجين ؛ وكان بختنصر قد رغب في ان يصطفي لنفسه بعض الاحداث فيرببهم في قصره ويُعدهم وفق رغبته ليكونوا ممن يديرون قصره واعماله ومملكته , فوقع اختياره في من اختاره على أربعة من صبية الاسرائيليين المسيبيين, كان منهم دانيال عليه السلام الذي كان من نسل يهودا ابن النبي يعقوب عليه السلام. ولئن كانت مظاهر الذكاء والحكمة وحسن التصرف قد جعلت بختنصر يقرب دانيال(عليه السلام) ويحبه ويجعله من خاصته, فانها, من جهة أخرى , لفتت انظار اليهود من بني قومه المسيبيين الى انه قد يكون منقذهم المنتظر ورسول الله تعالى إليهم, ذلك ان بني اسرائيل كانوا بعد ما وقع بهم من الذل والتشريد والعذاب يؤملون ظهور نبي فيهم بعد ما اظهروا من التوبة والندامة, فاتجهت انظارهم الى دانيال, وجعلوا يتوقعون نزول الوحي عليه وينتظرون خلاصهم من بخت نصر وذل السبي والنفي على يديه... وانتهت الى سماع بختنصر اماني اليهود وظنونهم في دانيال (عليه السلام) , وهو المعروف بشدة كرهه لهم وغضبه عليهم, فامر بان يلقي في جب عميق سحيق لا يؤمل معه اليهود بالخلاص لمخلصهم, ثم لم يكتف بذلك, بل أمر لمزيد من الغيظ والغضب ان يلحق دانيال بلبوة جانعة ترمى معه في البئر, فلما فعلوا رأوا ان اللبوة لم تقربه, ومضت على ذلك عدة أيام , فلما فتحوا باب البئر رأوا ان اللبوة تتغذى من أوحال البئر وتسقيه من لبنها...



## Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

وحدث ان بختنصر حلم ذات ليلة حلماً عظيماً ملاه رعباً، \_ وذكر ان ذلك الحلم كان في أواخر السنة السابعة من رجوعه من حملته الى بابل \_ ولكنه نسي وقائع ذلك الحلم بعد يقظته , فجمع المنجمين في قصره وسألهم عن رؤياه, فقالوا: ماندرى ما رأيت, ولكنقص علينا ذلك حتى نفسره لك, لان علمنا التعبير وليس معرفة مايرى الراؤون؛ فغضب وقال : إنني اجري عليكم الارزاق منذ سنين وما تدرون ماارى في المنام؟ ثم ضرب بضرب اعناقهم, وغلب عليه الاضطراب والقلق؛ حتى تقدم اليه بعض رجاله وقال: ان كان عند احد من علم ذلك شيء , فهو عند اليهودي الحكيم الذي فضح القاضيين في حادثته بقضائه, والذي امرت بالقائه في الجب ؛ فسأل بخت نصر: افما مات؟ فأخبروه بقصة اللبوة معه, فاضطرب وتهيب وامر حالاً باحضاره... فلما دخل دانيال عليه السلام على الملك, وكان الوحي قد نزل عليه, لم يسجد بين يدي بخت نصر على عادة القوم حين السلام عليه, فغضب غضباً شديداً ولكنه تهيب ان يأمر بشيء فيه بعد ما علم من حديث اللبوة معه, كما انه مان بحاجة اليه لمعرفة رؤياه وتعبيرها, فامر باخراج جميع الحاضرين من المجلس وبان يتركوهما وحدهما معاً... فلما خلا المجلس الا منهما سأله بخت نصر : ما منعك يادانيال أن تسجد لي؟ فقال : ان لي رباً أتاني هذا العلم على ان لا أسجد لسواه, فإذا سجدت لك انسلخ العلم عني ولم تنتفع أنت ولا سواك بي. فقال بخت نصر: وفيت يادانيال لإلهك فصرت أمانا مني.

ثم سأله بخت نصر: فهل لك علم بهذه الرؤيا؟ فقال دانيال عليه السلام : نعم ؛ رأيت صنماً عظيماً رجلاه في الأرض ورأسه في السماء, أعلاه من ذهب, ووسطه من فضة, وأسفله من نحاس, وساقاه من حديد, وقدماه من فخار, فبينما أنت تظر إليه وقد أعجبك حسنه وعظمته واحكام صنعته والأصناف التي رُكبت فيه' إذ رأيت ملكاً من السماء قد قذفه بحجر وقع على رأسه فدقته حتى طحنه واختلط ذهبه بفضته ونحاسه وحديده وفخاره, حتى خُيِّل إليك أن لو اجتمع الإنس والجن على أن يميزوا بعضه من بعض لم يقدروا على ذلك, وإنه لو هبَّت دنى ريح لذرتة لشدة من طحن ودق, ثم نظرت إلى الحجر الذي قذف به الصنم فإذا هو قد عظم وعظم حتى انتشر فملاً الأرض كلها , فصرت لا ترى إلا السماء وذلك الحجر..

فتهلل وجه بخت نصر وبدا عليه الرضا وقال: صدقت, وحقاً انك لعالم ومخصوص بكرامة المعرفة؛ فما هو تأويل هذه الرؤيا؟ قال دانيال عليه السلام: أمّا الصنم الذي رأيت فهو مجموع أمم تكون في مراحل الزمان المختلفة؛ فأما الذهب في أعلاه فهو هذه الأمة التي أنت فيها وأنت ملكها, وأمّا الفضة فالعهد الذي يليك وبيدأ بابنك, وأمّا النحاس فأمة تظهر في غربي بلادك تسمى أمة الروم, وأمّا الحديد فأمة أخرى في الشرق من هذه النواحي هي أمة الفرس, وأمّا الفخار فأمتان تملكهما امرأتان احدهما في شرقي اليمن والثانية في بلاد الشام؛ وأمّا الحجر الذي قذف به الصنم فدين يظهره الله في آخر الزمان على يدي نبي أُمي من العرب, يكسف باقي الأديان والأمم وينتشر في جميع أنحاء الأرض...

فابتهج بخت نصر بكلامه وأعجبه تأويله وسر بسلامته وسلامته ملكه وقال له: ما لا حد عندي يد أعظم من يدك, وأنني أريد أن أجزيك؛ ثم اعتذر إليه عمّا بدر منه نحوه من الإساءة والتعذيب, وخيَّره بين أن يرجعه إلى بلاده وأرض آبائه فلسطين معزّزاً مكرماً وبين أن يبقى بين ظهرائي قومه في بابل, فرفض دانيال عليه



## Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

السلام أن يعود وحده دونهم, وفضل الإقامة حيث بقي بنو إسرائيل, فأكرمه بخت نصر وقدمه على جميع رجال دولته, ثم ولاه أعماله كلها ووكل إليه إدارة أموره الخاصة وأمور الناس والمملكة, وأوصى أولاده ووزرائه وعماله بإطاعة تعاليمه, بل حتى بتقديم أوامر دانيال على أوامره هو نفسه, وهكذا صار دانيال عليه السلام في بابل كيوستف عليه السلام في مصر, وظهر المستترون من بني إسرائيل وأعتز المستعبدون منهم وارتفعت رؤوسهم, ثم التفوا حول دانيال عليه السلام مسلمين له بالحكمة والنبوة وبالطاعة, ومؤملين على يديه خلاصهم من سبي بابل وذلك التشرذم...

وقد ساء هذا التكريم والتقديم لدانيال عليه السلام بعض كبار البابليين وأقرباء الملك بخت نصر وأركان جيشه, ولحقهم حسد وغيظ وانفة من حكم دانيال الذي هو من مواليد السبائيا لهم, فجعلوا يأترون به ويتداولون بشأن ابعاده, وما زالوا ببخت نصر حتى حملوه على السماح لهم ببناء صنم جديد خاص بهم, وجعلوا يعذبون اليهود الذين لا يسجدون لصنمهم أو لا يعترفون به, حتى قرروا احراق أربعة من حواربي دانيال عليه السلام وخُصّ المؤمنين به كانوا يدعون يوشال ويوحين وعيصوا ومريوس, ولكن الله نجى هؤلاء المؤمنين الأربعة وانقلب تأمر البابليين عليهم, فإن بخت نصر عاد فقرب الأربعة وأبقى لدانيال عليه السلام حرمة وكرامته ونفوذه في بلاطه ودولته...

وعاش دانيال عليه السلام بعد نذ ثلاثين سنة في بابل على عز كامل وكرامة تامة ونفوذ عظيم, ثم رأى بخت نصر حلمًا آخر سأل عنه دانيال عليه السلام, فقال له: انك رأيت في المنام كأن رأسك من حديد ورجليك من نحاس وصدرك من ذهب؛ فقال: صدقت, هذا مارأيت, فما ذاك؟ قال دانيال: ذهب ملكك, وأنت مقتول ثلاثة أيام, يقتلك رجل من ولد فارس. فاضطرب بخت نصر وغلب عليه الخوف والغضب وقال: ان عليّ لسبع مدائن على كل مدينة حرس مراقبون! فقال دانيال: ان الأمر كما قلت لك. فقال بخت نصر: إذا لا تفارقني هذه الأيام الثلاثة, فإن مضت وبقيت حيًّا تكن كـاذبًا واقتالك... ثم بث بخت نصر العيون والارصاد واعدّ الرجال والخيل, وتحوط في اطراف قصوره ومنازله, فأمر بقتل كل من يدخل مدانته كائنًا من كان, وجعل حول مقصورته وغرفته الخاصة الادنين الموثوقين من رجاله وأبنائه. فلما كان اليوم الثالث دخله غمّ عظيم, وخرج من غرفته يتمشى مفرجًا عنه الحزن والقلق, واستدعى لحمايته ساعتئذ غلامًا كان بخت نصر قد اتخذه له ابنا وهو لا يعلم أنه من أبناء فارس, فناوله سيفه وقال له: إليك بهذا السيف ياغلام, فلا تلقين اليوم أحدا من الخلق إلا قتلته, حتى ولو كنت أنا الذي تلقاه؛ فتناول الغلام السيف وضرب به سيده ضربة سريعة وقوية وقع بها بخت نصر ميتًا. وذكر ان بخت نصر عاش مائة وسبعًا وثمانين سنة...

وملك بعد بخت نصر ابنه ولي عهده الذي ذكر ان اسمه كان مهرويه مدة ست عشرة سنة وعشرين يومًا, ولكن الابن لم يتبع سيرة أبيه في إكرام دانيال عليه السلام واحترامه, فجفاه وابعده. وكانت له زوجة حكيمة نشأت في تاديب دانيال عليه السلام, فكانت تعظ زوجها وتنصحه باستشارة دانيال عليه السلام في أموره كما كان يفعل أبوه, ولكن زوجها كان طاغية وكان جبارًا ومغرورًا فلم يأخذ بكلامها ولم يرعو عن ضلاله, وقد



## Australian Palestinian Cultural Centre المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

PO Box 816 Lakemba, NSW, 2195 Australia

زاد في غيه حين انبأه دانيال عليه السلام مرة ان ملكه سيتفرق ولن يجتمع إلى يوم القيامة وان الله معذبه عذاباً شديداً , فغضب من ذلك غضباً شديداً وامر بحفر حفرة في الأرض وملئها حطباً وابقاد النار , ثم وضع دانيال عليه السلام وجماعته المؤمنين فيها, ولكن الله نجّاهم من هذا البلاء, وارسل إلى مهرويه الطاغية بعوضة دخلت احد منخريه في أنفه حتى نفذت إلى دماغه فجعلت تؤلمه ألماً شديداً لم يكن يرتاح منه إلا بضربه على رأسه, فجعل جلاوزته يضربونه بالهراوات على رأسه وهو يزداد ألماً مدة أربعين يوماً حتى قضى نحبه, وقيل ان حادثة حفرة الأرض والقائه المؤمنين فوق الأخدود المحفور على النار المتقدة وعوده ورجالات بلاطه وكهنته حول النار لمشاهدة عذابهم, هي المقصودة بقوله تعالى في كتابه الكريم(قتل أصحاب الأخدود,النار ذات الوقود, إذ هم عليها قعود, وهم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود) صدق الله العلي العظيم... وقبض الله سبحانه لنبيه دانيال عليه السلام أن يعود فيما بعد إلى فلسطين, وأن يقيم فيها يعظ بني إسرائيل ويرشدهم ويدعوهم إلى طاعة الله سبحانه وعبادته والعمل بأحكامه, حتى انقضت أيامه وانتقل إلى ربّه راضياً مرضياً بعد أن أوصى قومه بمتابعة النبي عزير عليه السلام والطاعة لله والأخذ منه؛ وقيل أنه استودع نور الله وحكمته وآثار النبوة ابنه وكان يدعى مكيا, وان الأمر انتقل من مكيا\_ لامن دانيال\_ إلى النبي عزير عليه السلام...

**مرقد النبي دانيال عليه السلام ( الشوش – ايران) :** هو النبي دانيال عليه السلام توفي في بيت المقدس في فلسطين و نقل جسده إلى الشوش في عهد بختنصر لما فتح بيت المقدس و قتل اليهود و ورد أيضاً أنه مات بالشوش و دفن فيها . مرقده عليه السلام في مدينة الشوش عامر مشيد عليه قبة مخروطية الشكل أشبه ببنائيات المقابر في العهد السلجوقي ، و بقعته اليوم على نهر الشوش و النهر يجري مقابل مرقده و يصد بجرانه ثم ينحرف خلف القبر و يذهب جارياً ، و له حرم أثري التصميم و البناء في جوانبه نقوش و كتابات و بجانب قبره رواقان و صحن واسع يحيط بقبره و الشوش بلدة تقع في اقليم خوزستان . و روي أن أهل الشوش كتبوا إلى أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يشكون كثرة المطر فكتب إليهم أن سبب ذلك هو أن عظام دانيال عليه السلام لم تدفن ، و إذا أنكشف شيء من عظام أنبياء الله تعالى بكت عليه السماء بالمطر ، فعاد القوم للشوش و دفنوا عظام دانيال فأقطع المطر .

لايوجد وثيقة تاريخية تجزم أن مرقد دانيال في شوش الإيرانية ، وهناك مواقع كثيرة بها مساجد ومقامات لدانيال عليه السلام مثل مسجد دانيال عليه السلام بقرية تحمل اسمه في قضاء اللد بفلسطين المحتلة. كما هناك مقام له في قبرص وفي محلة اليهود بمدينة الموصل وفي مدينة الاسكندرية بجوار ضريح ينسب لقمان الحكيم وهناك العديد من المواقع في جنوب لبنان وشمال فلسطين تخص النبي دانيال عليه السلام. الا أن الصهاينة يمنعون الفلسطينيين من الاقتراب من مسجده في اللد ويعتبروه كينس لهم دون غيرهم فرج الله عن مساجدنا